

الامتحان الجهوي الموحد الخاص بالسنة الأولى من سلك البكالوريا الدورة الاستراكية يوليوز 2018

المعامل: 2

مدة الإنجاز: 2س

جميع الشعب العلمية والتقنية

مادة اللغة العربية

1

5

نظريات الإبداع

إذا حاولنا أن نُقوِّم النظريات التي تُناقش مفهوم الإبداع، نجد أنها قد غلبت التفسير الأحادي. إنَّ هذه النظريات تقوِّم على أساس أن السلوك الإبداعي هو نمط سلوكي مُتكرِّر ذو عِلَّةٍ واحدة؛ أي أن حالات الإبداع الفردية ما هي إلا نماذج لنمط سلوكي واحد ذي باعٍ واحد، وإن اختلفت هذه النظريات في تحديد هذا الباعث.

فإذا أخذنا نظرية الإلهام نجدها قد ركزت فقط على الجانب العيبي من الإبداع، حيث تطرأ على المبدع الفكرة فجأةً، وكأنها هبطت من السماء. والحقيقة أن نظرية الإلهام خادعةٌ وصحيحةٌ في الوقت نفسه. هي صحيحةٌ في قولها بالبروز المفاجئ للخواطر والأفكار، وخادعةٌ لأنَّ هذه الأفكار قد ارتبطت بتجارب سابقةٍ مرَّ بها المبدع، واخترتها العقل في منطقة بعيدة من شعوره. وهذا ما يحدث تماماً في الأخلام، كما نعرف في علم النفس؛ فالأحلام لا تهبط من عدم، وإنما هي، بمعنى أصح، إظهارٌ لما يحدث في منطقة اللاشعور من تفاعلٍ فكري.

أما بالنسبة للنظرية العقلية فهي أيضاً قد شابها كثيرٌ من أوجه القصور، بالرغم أنها أسقطت تلك الأفكار الأسطورية لنظرية الإلهام. لقد ركَّز أنصار هذه المدرسة، على دور العقل الواعي فقط، في عملية الخلق الإبداعي، ولكنهم تغافلوا عن أصول الأفكار: أهى اجتماعية أم ذاتية؟ أهى فطرية أم مكتسبة؟ أم مزيجٌ من الاثنين. وأيضاً لا يُحدِّد أنصار هذه المدرسة التعامل مع المنطقة غير الواعية من الفكر الإبداعي، لتعارض ذلك مع منهجهم العلمي.

وعلى النقيض الآخر من المدرسة العقلية، نجد مدرسة التحليل النفسي تُفرِّز بأن اللاشعور هو مصدر الإبداع. وفي هذا تسطيح آخر. صحيح أن إزهاصات عملية الإبداع تتفاعل في عقل المبدع في منطقة بعيدة عن الوعي الشعوري الواضح، لكنَّ الإبداع ليس كُلُّه لا شعوراً، فهناك دورُ الجهد العقلي الذي يقوم به المبدع في أثناء عملية التنفيذ. وليس صحيحاً ما قاله فرويد من أن التجارب الشخصية السابقة، وبخاصة تجارب الطفولة المكتبوتة، هي المصدر الوحيد للإبداع. فأين دور المؤثرات الاجتماعية الكثيرة التي لا ترتبط بمرحلة الطفولة؟

من الواضح أن هذه النظريات التثمولية لا تفيد كثيراً في تفسير العملية الإبداعية؛ وذلك لأنها تتعامل مع الإبداع على أساس أنه نشاطٌ مُطلق، يحمل ملامح ثابتة تُصدِّق على جميع المبدعين. على اختلاف إبداعاتهم، ومجتمعاتهم، وعصورهم.

إنَّ فشل النظريات في تفسير العملية الإبداعية يَرُجِعُ إلى أنَّها تُركِّزُ إمَّا على الذات فقط (الإلهام، النظريات العقلية، اللاشعور)، أو على الموضوع فقط (المجتمع، اللاشعور الجمعي)؛ أي الفرد أو المجتمع. والمفروض أن تتناول قضية الإبداع من منظور الفرد والمجتمع معاً؛ أي التفاعل الجدلي الخاص بين ذات المبدع والمؤثرات الاجتماعية المختلفة، التي يتعرَّض لها طوال حياته.

الدورة الاستدراكية

يوليو 2018

خاص بالأكاديمية

امتحان نيل شهادة البكالوريا
الامتحان الجهوي الموحد الخاص بالسنة الأولى
جميع الشعب العلمية والتقنية
مادة اللغة العربية



الاسم الشخصي :
الاسم العائلي :
تاريخ ومكان الازدياد :

رقم الامتحان

الامتحان الجهوي الموحد الخاص بالسنة الأولى
الدورة الاستدراكية يوليو 2018
جميع الشعب العلمية والتقنية

خاص بكتابة الامتحان

النقطة على 20

المعامل: 2

مدة الإنجاز: 2 س

مادة اللغة العربية

اسم المصحح (ة) وتوقيعه:

2
5

أولاً- درس النصوص(10ن):

1. اقرأ عنوان النص وبدايته ونهايته، ثم افترض الموضوع الذي يعالجه.

1 ن

2. استخرج القضية التي يطرحها النص.

1 ن

3. " اللاشعور هو مصدر الإبداع ". اشرح هذه الفكرة.

1 ن

لا يكتب أي شيء في هذا الإطار

مادة اللغة العربية

الامتحان الجهوي الموحد الخاص بالسنة الأولى

3

5

4. استخراج من النص الكلمات التي لها علاقة بالعقل. وبيّن دلالة حضورها في النص.

1 ن

5. استخلص من النص النقد الموجه لنظريات الإبداع، والنتائج التي خلص إليها هذا النقد.

1.5 ن

6. من مظاهر الحجاج في النص إظهار قصور القول، وإبراز تناقضه، والاعتراض عليه، ونفيه.

1.5 ن

• استخراج من النص مثالا لكل مظهر حجاجي :

- إظهار القصور: - إبراز التناقض.....

- الاعتراض: - النفي:

• ما غاية هذا الحجاج في النص؟

لا يكتب أي شيء في هذا الإطار

مادة اللغة العربية

الامتحان الجهوي الموحد الخاص بالسنة الأولى

4

5

7. لخص نتائج التحليل ، وأبد رأيك في أهمية تفسير العملية الإبداعية من منظورات متعددة.

3 ن

ثانيا- علوم اللغة (4 ن):

1. استخرج من الفقرة الثانية:

1 ن

أ. مصدرين اثنين أحدهما ثلاثي وآخر رباعي، ثم اذكر فعليهما مع الشكل:

- المصدر الثلاثي: - وزنه:

- المصدر الرباعي: - وزنه:

1 ن

ب. اسمين منسوبين ، وحدد التغير الذي طرأ بعد النسبة:

- الاسم المنسوب الأول: - التغير الذي طرأ عليه:

- الاسم المنسوب الثاني: - التغير الذي طرأ عليه:

2 ن

2. ركب أربع جمل مفيدة، من إنشائك، تشتمل كل واحدة منها على:

أ. طباق الإيجاب:

ب. الأمر الذي يفيد التمني:

ج. التمييز الملحوظ:

د. الاستعارة:

